

المحضر النهائي للجلسة العامة ٣٦٢

المعقودة فى قصر الامم ، جنيف ،
يوم الثلاثاء ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ك • تيلالوف (بلغاريا)

الرئيس (الكلمة بالروسية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٦٢ لمؤتمر —

السلح .

وأود قبل كل شيء أن أعرب عن ترحيبي الحار في المؤتمر بوزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ،
الرفيق بوهوسلاف شنيوك . وانه لمن دواعي السرور البالغ لي شخصيا أن أرى صديقي القديم معنا
في هذه الحجرة ، ممثلا لبلد ترتبط به جمهورية بلغاريا الشعبية بعلاقات الأخوة والتعاون المتعدد
الجوانب . وأود أن أعرب عن امتناني له لاهتمامه بأعمال مؤتمر نزع السلاح ، وأرجو مخلصا أن تبصت
أعضاء المؤتمر لبابه بانتباه . ومدرج في قائمة المتحدثين اليوم ممثلو تشيكوسلوفاكيا والبابان
والجمهورية الديمقراطية الألمانية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وأعطي الكلمة لوزير
خارجية تشيكوسلوفاكيا ، سعادة السيد شنيوك .

السيد شنيوك (تشيكوسلوفاكيا) (الكلمة بالروسية) : الرفيق الرئيس ، اسمحوا
لي أولا أن أشكركم وزملائكم على ترحيبكم الودود . وانه لمن دواعي السرور روعية ممثل بلغاريا السبعة
في مقعد الرئاسة بهذا المؤتمر . ولا شك أن مهاركم وخبركم الدبلوماسيين ستوفرا لهذا المحفل
الفاوضي ما يستحقه من توجيه يتصف بالكفاءة . ان ريارتي الأخيرة ليلدكم والمحادثات التي تخللتها
مع زعمائه لانزال تؤكد مرة أخرى الرغبة المشتركة في الاسهام في فضة السلم والأمن الدوليين وفي
احراز تقدم في نزع السلاح .

وأود ان أعرب في الوقت نفسه عما يساورني من مساعر الرضا لتوفر الفرصة لمخاطبة هذه
الهيئة الهامة في مسائل نزع السلاح ، وللتذكير في هذا الصدد بما كا دائما نمنحها من تأيد على
مدى سنوات أربع وعشرين من وجودها وعضويتها فيها . ولقد فعلنا ذلك حتى في العرة المعقدة لما
فل المؤتمر عندما كانت مسألة استمرار وجوده أو عدم وجوده مطروحة شكل درامي . وفعلنا ذلك
أيضا في الوقت الذي كان فيه المؤتمر المحفل الوحيد لنزع السلاح ، بينما كنا مركز على طبيعته غير
العالمه للسبيل وسؤكد على أنه في عالم مليء بالمخاطر لا توجد خطورة أكبر من خطورة الفصل في
المحادثات .

وتريد أهمية المؤتمر الآن بوجه خاص . ففي وقت تتصف بالقلق العام البالغ اراء توتر
الموقف الدولي ، والعالم يمر بفترة ارتكاس جذري ، يعبر التساؤل الملح عن مستقبل أقداره
مسألة مطروحة بشكل جديد تماما وتنطلب تفكيرا حديدا . وهو الوقف الذي تلوح فيه بهذا السروز
المشكلة بين أن تتعلب سياسة التعقل على سياسة القوة أو أن تسود الأسلحة جملة على السياسة .

ولذلك ، فان اللحظة السياسية الاستسارية لدول منظمة حلف وارسو ركزت حق في بوداست
في الاسوع الماضي على أنه لا توجد دولة أو مجموعة دول سنطبع اليوم أن نبنى أمنها وسعادتها على
املاء ارادتها على غيرها من البلدان والشعوب من خلال القوة العسكرية . والواقع أن أرشد السل
للخروج من هذا الوضع هي وقف ساق النسلح المحموم ، والسروع في تدابير حقيقية لنزع السلاح
والتغلب على الاتحاه نحو الخطر العسكري المنزابد ، والعودة بالعلاقات الدولية الى الانفراج .

وتتفق مع هذه الأهداف تماما برامج الحلص التام من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة
التدمير الشامل بنهاية الألف عام الحالية ، وللحفاظ على السلام في الفضاء الخارجي ، ومشروع
النظام الشامل للأمن الدولي على أسس جديدة تماما سياسية واقتصادية وقانونية وانسانية وكذلك

أخلافه ، وإعلانات الوفف الاحنارى لجميع الحارب السووية ، والمفرحات المنوارنة للنخلص التام من الغدائف متوسطة المدى فى أوروبا ، والمبادرات الحديدة لمع الأسلحة الكيمائية ، والأفكار الببائة لخصف القواب المسلحة والأسلحة التغلبدية .

وبتعارض مع هذه الخبرات المعفولة تعارضا تاما التنسبط المستمر لسباق التسلح ، أو كئنف تحرب أجيال جئدة من الأسلحة النووية ، أو النية المعفوده على محو معاهدات سالت المبيئفة عن محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية ، أو اسنمرار وزع قذائف متوسطة المدى فى أوروبا الغربية ، أو سارح الاستعدادات لما بسمى مبادرة الدفاع الاستراتيجية وبدلبها الأوروبي، أو القرار المنعلق بتحديث الترسانات الكيمائية لكنلة سطمه حلف شمال الأطلسي .

وفى هذا الموقف المناقص ، نرى من واحسا أن بطل سائر على التماس ومحيص امكايات تحرير الانسانية من خطر الحرب .

ونحن فى هذا المسعى نطلق من المبادئ الأساسية لسباستا الحارحية القائمة على دعائم التعايس والنعاوس السلميين ، ومن جبرتنا نحن المريرة ، تجربة دولها اكئسحنها ضراوات الحرب الأوروبية جمبعها تفريبا ، ومن المعرفة التى عركتها تجارب الزمن من أن هناك ماطق قلبلة فى العالم حساسة للعباة لزيادة التوتر كقارتنا ، حت انعجرب فيها كارتان عالميتان فى حياة الأبال الحالية وحدها ، وأضا من الحقيفة المرة وهى أسا فع بالضط على الحط الفاصل بين مجموعتين ضخمين من القواب المسلحة والأسلحة - هما أضخم ما عرفته الحضارة قط - يواجه بعضها بعضا . ولهذا فنحن نعرف جبدا تن السلم . ولهذا نربد الاسهام فى التعايش السلمى وفى حسن العلاقات بين الدول داب الأنظمة الاجتماعية المختلفة - كما هو مكئوب فى دستورنا .

وهذا هو السب أبضا فى أن سباستا من محادثات جبف لا بفتأ رائدها اشتراط الكفاءة ، والرعة فى حل العضايا الملحة لافى ارحائها ، وأن تتعلب المفاوضات على العفبات القائمة وتحول دون ظهور عقبات جئدية ، وأن نسرف فى خط مسنقيم ، دون النواءات ، ساه اتخاا الندابير الفعالة للنخلص التام والعام من الأسلحة السووية .

وداك مطلب يفويه اليوم أن التكافوء نفسه لم يعد عاملا من عوامل الردع العسكري السياسي . وهو اءن مطلب يتسق مع واقع العصر السووى والفضائى .

ولذلك ، فاننا نوعيد البءء فى محادثاا مئدة بشأن جميع الحوانب المتعلقة بحظر تحارب الأسلحة النووية . ان هذا الحظر من شأنه أن بشكل عائفا رئيسيا يحول دون المزيء من اتقان هذه الأسلحة ، وبهيبء مناخا أوفق كئبرا لازالنها . ومن أجل سرعة النوصل الى اتفاق هءذا الشأن ، نرى حديرا هءا الموعئمر الس فى اساء هيئة عاملة لها الولاية المناسبة لذلك . ونعرب عن أسبءنا للجهود التى يبذلها الموعئمر لايجاد نظام للبادل الدولى للبيانات الاهتزازية . ونعلن عن ترحبنا بالاتفاق بين العلماء السوفبات والأمريكيين بشأن تبادل البيانات عن طريق محطاب رصد فى أراضى كل من الدولتين .

ومن ناحية أخرى ، فنحن لا نشارك الرأى القائل بتأجيل الحظر الى حين ازالة الأسلحة النووية . ونحن نتساءل : ألسئ هذه النجارب المستمرة - النى يزعم ضرورئها لاستبفاء مصءافبة الامكاناا السووية والنعويل عليها - ضرورية فى حقبفة الأمر لضربة أولى بخطط لها ؟

ان سبيل التحرك الى الأمام تدلنا عليه الأمثلة التي في متناولنا • وفيل كل شيء الوصف الاختياري من جانب واحد الذي أعليه الاتحاد السوفياتي ، ذلك الاعلان غير المسوق ، والذي لبس سهلا حال - من وجهة نظر أمن الاتحاد السوفياتي نفسه وأمننا نحن حلفاءه - من حيث هو أبعد السبل عن التعقيد ، وأقلها تكلفة ، ومن حب هو ، في كافة الجواب ، الأسلوب الأكثر فعالية لوقف ساق التسلح النووي • وثابا استعداد الاتحاد السوفياتي لحل جميع المشاكل المتعلقة بصناعة معاهدة لحظر التجارب حلا مرا • وبالعامل الذي أنحزه في هذا الصدد مؤنمر جيف • وكلمة "لا" الصارمة النى فالها الرأي العام العالمي بشأن التجارب التي تحرى في منطقة جارب سيفادا •

وفي رأينا أن الجهود الرامية الى منع النحارب النووية والى القضاء الشامل على النهديد النووي اليوم جهود تتصل أيضا بمهمة ضمان التطوير المأمون لنوليد الطاقة النووية • ولا يستطيع المرء من ناحية أن بعرب عن قلقه بشأن فشل المعاملات النووية السلميه وهو في نفس الوقت يعد العدة لدمار أكبر كتبرا من خلال الأسلحة النووية • ويمكن بالطبع العمل على زيادة أمان محطات الطاقة النووية عن طريق كل من السبل التقنية والسياسية • أولا ، انشاء نظام دولي للتطوير المأمون للطاقة النووية ، كما سقى أن اقترح الاتحاد السوفياتي في ١٤ أيار/مايو من هذا العام • وهو نظام أمان من سأنه أن بصح التزاما دوليا ساملا تلنزم به كل دولة على حدة ولنلزم به جمعها معا • ومن شأنه أن يضمن أعلى المعايير التكنولوجية وأن يحبط في الوقت نفسه سوء أية صراعات سياسية أو توترات ممكنة بين الدول • ونحن في تشكوسلوفاكيا نؤيد هذا المشروع تأييدا تاما • ونحن نرى فيه مشروعا يتحلى بنفاذ البصرة ونهجا بتصف بتقدير المسؤولية •

وفي مسائل الأمان النووي فاسا نلتمد أيضا على خبرنا الخاصة بنا • والمثل الملموس على ذلك هو اتفاقنا مع جارتنا النمسا لعام ١٩٨٢ الذي ينظم المسائل ذات الاهتمام المستترك المتصلة بالمستآت النووية • ان تلك الوثيقة الفريدة بحق ، والموقعة للمرة الأولى من دولتين ذواتا نظامين اجتماعيين مختلفين ، تقدم الرهان على أنه حتى مشاكل الأمان النووي يمكن حلها على نحو ايجابي بغض النظر عن الأنظمة السياسية والاقتصادية للدول ذات الصلة • ويسهم تنفيذها ، وبشكل ملحوظ بعد حادثة تشيرنوبل ، في تعزيز الثقة المتبادلة في مطفتنا •

واسمحوا لي الآن أن أحول انتباهكم الى جانب هام جدا من جواب النطورات الدولية يعتر مصدر قلق لنا ، ولبس لنا فقط • وما يدور في ذهني هو نوايا الولايات المتحدة في الاسحاب من التزاماتها بموجب معاهدات الحد من الأسلحة الاستراتيجية • ونحن نلّم تلك النوايا على أنها خطوات يقصد من ورائها ، بشكل واضح ، سف التوارن ، واستشارة تدابير استقامية حادة ، والتقليل من شأن ما لفمة جنيف من جواب ايجابية لم تتحقق وعودها بعد • ولقد حاهنا نأيدنا لفكرة تعزيز معاهدة الحد من الشبكات الدفاعية المضادة للفدائف التي أفصح عن أهميتها يوما ما ذات الموقعين عليها مع الاتحاد السوفياتي بقولهم انها " حدث تاريخي حقيقي " •

ونحن نرى في انشاء أسلحة فضائية ضاربة ، وفي اشتراك المزيد من الدول في برنامج "حرب الكواكب" هذا ، تهديدا خطيرا لعملية زرع السلاح • فلا يمكن أن يتمخض عما يسمى بمبادرة الدفاع الاستراتيجيه أو وليدها الأوروبي الا عن شيوع عدم الاستفرار وانعدام الأمن والا عن مخاطر لا يمكن حساسها • ولذلك فانا نؤيد بكل اصرار اعتماد برنامج وافعى لزراع السلاح ، يرتبط فيه القضاء التام على الأسلحة النووية ارتباطا عضوبا بتدابير لمنع تسليح الفضاء الخارجي • وهو برنامج فام الاتحاد السوفياتي اقترح خطوطه التمهيدية يوم ١٥ كانون الثاني/يناير من هذا العام •

وكخطوة حقيقية نحو نعلبل خطر أسلحة الفضاء ، فاسا سوعيد العمل على التوصل الى اتفاق سأن حصانه الأهداف الفضائية ، وتحريم وازالة السكات المضادة للنوابج •

وحس سوعبد خطة ارساء أساس سظيمي سياسي ومادي متين من أحل " سلم الكواكب" —روح برنامج الخطوات المشتركة اللانى المراحل الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٦ • ولقد قامت الدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو في اجتماع القمة الذي عقدته ببودابست في الاسبوع الماضى ، مسترشدة بالرغبة في تحقيق تحول جذري نحو الأفضل في الموقف الدولي المعقد الراهن ، وبقرار جماعي ، ساعتماد أحد التدابير الهامة الذي يمثل خطوة أخرى في نهجها الشامل لحل مشكلة نزع السلاح وهو — جنبا الى جنب مع القضاء على الأسلحة النووية — المضى في تحفيض جوهرى في القوات المسلحة والأسلحة التقلبدية •

ولقد اقترحنا في " نداء" بودابست اجراء هذه التخفيضات في جميع البلدان الأوروبية والولايات المتحدة وكندا • وبطبيقتها على أراضي أوروبا كلها — من المحيط الأطلسى الى جبال الأورال على أن يكون معهما أن الخطوة الأولى في هذا المسار الذي يستغرق من عام الى عامين قد نكون تخفيض القوات المسلحة لمنظمه حلف شمال الأطلسي ولمنظمة معاهدة وارسو بعدد ينراوح من ١٠٠ ألف الى ١٥٠ ألف جندي في كل جانب • واقترحنا أن يطبق التخفيض على جميع عناصر القوات البرية والقوات الحوية الهجومية التعويية فضلا عن الأسلحة النووية النعوية المبدانية بمدى يصل الى ١٠٠٠ كيلومتر • ولقد أعربنا عن استعدادنا للمضى في المزيد من التخفيضات الجوهرية، رهنا ساتفاق دول منظمة حلف شمال الأطلسي ، بعية تحقيق تخفيضات ، سداية العقد التالى بالفعل، ما يزبد على نصف مليون جندي في كل جانب بالمقارنة بقوة الطاقة البشرية الحالية • واقترحنا سسريح الحنود الذس بحرى عليهم التحفص وأنه من الأفضل تدمير أسلحنهم ومعدانهم أو ، اذا أمكن ، تحويلها للأعراض السلمية • وفي هذا الصدد قدما مجموعة من المقترحات الاضافية للنعلبل من خطر الهجوم المفاحى ولتعزيز التقه واجراءات كل من التحقق الوطني والحقق الدولي • وأعدنا التأكيد على استعدادنا للنفاوض على هذه التخفيضات في أي محفل ينفق عليه اتفقا متبادلا — في اطار المرحلة التابه لموعنمر نداببر ناء الثقة والأمن ونزع السلاح في أوروبا ، بمحادثات موسعة في فيينا أو في محفل خاص جدد • ولقد قدما هذه المقترحات دون أية شروط مسبقة حتى يمكن بدء المفاوضات دون تأخير • وفي الوقت نفسه أعلا على الملأ أن الدول الاشتراكية الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو لن تادر مطلقا وتحت أبة ظروف أعمال عسكرية ضد أبة دولة سواء في أوروبا أو في جزء آخر من العالم ، طالما لم نفع هذه الدول نفسها صحية للعدوان •

وهكذا نكون لدا سرامح لنزع السلاح السلبدي نزعا جذريا ، وهو برنامج واسع التخبيل ، ومدرس بعناية ، وهام على نحو لا يمكن انكاره • ولذلك بعسر مضبعة للوقت التفكير في خلفيته الدعائية ، كما هو مألوف ، وما اذا كانت دعاية نكتكية أو دبلوماسية • وبدلا من البحث المعتاد عن عفاط الضعف — سواء التساؤل عما اذا كان امتداده لأوروبا يشكل ميزة لحانب وصررا للجانب الآخر ، أو ما اذا كان سيحد من فدرة البلدان المحايدة وغبر المناحزة على اتخاذ قرار بشأن أسلحتها ، أو ما اذا كان التخفيضات في ظل عدم التمانل المزعوم في الأوضاع الجغرافية بين الشرق والعرب سنعى السهارة لمفهوم الدفاع الأمامي — بدلا من ذلك كله ينبعى للجانب الآخر أن يرد بمقترحاته المضادة الساءة : لاسيما وقد كانت هناك أيضا بعض ردود الفعل الايجابية من

الغرب • وافترضا لحس نوايا البلدان العربية - التي كانت بالمناسبة ، دائما ما تركز على أهمية مشكله خفض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية - من الممكن أن يصح هذا البرنامج أساسا واقعا للاتفاقات ذات الصلة •

وبصدد الشؤون الأوروبية ، أود أن أثير مسألة عالية الأهمية لها تأثير مباشر على أمننا • انها مسألة القذائف المتوسطة المدى السوفبانية والأمريكية في أوروبا • ونحن ، في البلاغ الرسمي الذي اعتمد في نوداست ، حددنا موقفنا على نحو بيّن تماما • وعبرنا عن أنفسنا بوضوح تام تأييدا للتخلص منها تخلصا تاما • على أن يفهم بالطبع أنه لا فرنسا ولا المملكة المتحدة ستزبد من أسلحتها النووية الخاصة بها • وبهذا الحل فان مجتمعات القذائف التعبوية الميدانية السوفياتية سيتم سحبها أيضا من أراضي تشيكوسلوفاكيا والجمهورية الديمقراطية الألمانية •

ونحن نعلق أيضا أهمية أساسية في مداولات هذا المؤتمر على المنع والتدمير الكاملين للأسلحة الكيميائية الآخذة تدريجا ، في أشكالها الجديدة ، في أن تصبح تسيهة بالأسلحة النووية • وهكذا ، فان انتشارها والنهديد باستخدامها بملان مكونا خطيرا من مكونات عدم الاستقرار • ولقد كررت البلدان الاشتراكية اظهارها لرغبتها الصادقة في تحقيق القضاء على الرسانات الكيميائية فضاء حاسما • اد كان لانزال على اسنعداد لوضع المصالح الأمية لجميع الدول في الاعتبار • وكان المثل الحي في هذا الصدد هو مقترحات الاتحاد السوفياتي المؤرخة ٢٢ نيسان/أبريل من هذا العام • فهي تربط المفهوم السوفياتي لنزع السلاح الكيميائي ربطا عصويا بمطالب الدول الغربية ، وتقدم دليلا مقنعا على أن ما يعرفل النوصل الى اتفاقية كيميائية أو غيرها من اتفاقات نزع السلاح ليست هي مسائل التحقق • وفي رأينا أن تلك المقترحات السوفياتية تقدم اطارا من شأنه أن يمكّن من التوصل الى حل سريع لمسألة الاعلان عن الأسلحة الكيميائية ومرافق اناجها وكذلك تدميرها النام التدريجي •

وفي الوقت الذي نعطي فيه الأولوية لمنع الأسلحة الكيميائية منعنا شاملا ، فاما ركز أيضا على أهمية الدابير العملية الحربية التي من شأنها أن تسهل الحل الشامل لهذه المسألة • ولذلك فاننا ، بالاشتراك مع الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، افرحنا بالفعل يوم ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ على جمهورية ألمانيا الاتحادية أنه ينبغي لنا التوصل الى اتفاق بشأن اشاء مطقة خالية من الأسلحة الكيميائية في أوروبا تضم ابتداء أراضي دولنا الثلاث ، وفي المرحلة التالية ، منطقة أوروبا الوسطى كلها • بل وفد قدمنا في ٢١ أيار/مايو من هذا العام مشروع المبادئ والتوجيهات الرئيسية لهذه المفاوضات •

ونحن ممتنعون بأن من شأن وجود اتفاق لانشاء مطقة خالية من الأسلحة الكيميائية في أوروبا الوسطى أن يوفر ضمانات ملموسة للأمن تمتد مغراها بشكل محتمل وراء حدود هذه المطقة • وفصلا عن ذلك ، فانها ستكون على نحو ما بمثابة مثل لحل مشكله المنع الشامل للأسلحة الكيميائية بما في ذلك جوانب التحقق ذات الصلة • لماذا لا ننحد هذا السبيل ، لماذا لا نختار هذه الطريقة ونحن ستستخدم طريقة مماثلة - بل وندعو اليها - في حل المشاكل الأخرى ؟ فمثلا بالنسبة للمشاكل البيئية أو النحرارية أو الاقتصادية ، فاننا من خلال طريقة الخطوة - خطوة ، وبمعالجة مسائل حربية ، نتحه تدريجيا نحو حل شامل للمشاكل •

ان هذه الظروف في رأينا تبرر تلك الجهود المنوارة للحد الاكثري من الأسلحة الكيميائية، كما في حالة المناطق الخالية من الأسلحة النووية • بل انها جعل هذه الجهود لا غنى عنها • وفي رأينا أنها لا تتعارض مع المنع الشامل لهذا النوع من الأسلحة • وهي لن تضعف الثقة أو الاستقرار، ولن تعقد التحقق • ونحن على استعداد لمواصلة الاتصالات مع حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية وغيرها من الدول المهمة • اننا على استعداد لأن نفعل ذلك ، ضمن أمور أخرى ، من خلال المشاورات فيما بين الوفود في هذا المؤتمر حتى نستطيع أن نجد حلولاً مشتركة ، بروح بناءة ومسؤولة ، في أقصر وقت ممكن • وزيادة على ذلك فاننا نؤيد اقتراح بلغاريا ورومانيا بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة الكيميائية في البلقان •

وعلى توافق تام مع النهج الشامل من مسائل الأمن الدولي ، تؤيد تشيكوسلوفاكيا تأييداً تاماً فكرة تجميع التدابير الأساسية لنزع السلاح - في وثيقة واحدة - يكون من شأنها أن تؤيد ، في السبحة النهائية ، الى نزع تدريجي وكامل للسلاح في ظل رفابة دولية فعالة • ومنذ عام ١٩٨٠ ونحن مشتركون بشكل ايجاسي في جهود المؤتمر الرامية الى التوصل الى هذا البرنامج الشامل • وما ينبغي هو ضمان ألا تتم عملية مفاوضات نزع السلاح على نحو ارتجالي وانما على نحو هادف ، وأن المهام التي نرسمها لا ينبغي أن نكون عرضة لتقلبات في مزاج دولة أو أخرى وانما تكون مكونات واضحة لاسرائيلية نزع السلاح الدولية الشاملة • ونعرب عن تأييدنا الكامل للفكرة الأساسية القائلة بإمكان تفسيح البرنامج الى ثلاث مراحل وأن بمتد تنفيذه الزمني حتى عام ٢٠٠٠ • وفي رأينا أن العمل على التوصل اليه وتنفيذه أمران واقعيان • ومع ذلك ، فان المطلوب هو الاعتراف الكامل بالحقيقة القائلة بأنه اذا أريد لهذا البرنامج أن يحقق نقداً حقيقياً فيسبغ له أن شمل بالضرورة، ومنذ المرحلة الأولى ، التدابير الأساسية لنزع السلاح النووي •

ونعبر أن من الأمور الساعنة على القلق أن تأثير أوروبا ، أو على الأقل جزء منها ، على حل مسائل نزع السلاح قد تناقص في الأوقات الأخيرة • وبدو الأمر كما لو أن بعض شركائنا خائفون من اتحاد موقف واضح ، ومن تحديد مصالحهم الذاتية • ان الاعلانات العامة التي أعلنت بـروح الصامس الأطلسي بشأن السلم والحرية ، والاستقرار والأمن ، وكذلك بشأن الاستعداد لاجراء حوار ساء مع الدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو ، لسبب كافيه ، مع ذلك ، لضمان احراز تقدم • كما لن بضمه أكثر المتطلبات تعصباً للرقابة والنحوق ، والسفابة والثقة اذا ما اعصمت عن قاعدتها الأساسية - أي عن ندابير نزع السلاح الحفيفة - ينبغي اذن مناقشة هذه المسائل في المقام الأول • ان المطلوب هو وقف الدأب على وضع عراقيل حدده ، ومطالب وشروط مسفة غير عملية ، والشروع في مناقشة أساسية محددة تحرى على قدم المساواة • ونرى بالضبط في هذا النوع من النهج أحد الملامح الضرورية لتفكير سباسي جديد بحق • ولقد أئنتت الدول الاشتراكية مرارا أنها على استعداد لهذه المحادثات - في فيبا وفي ستوكهولم وفي نبورك وأبضا ها في جيف •

وفيما يتعلق بنداير التحقق والمراعاة الثابتة لاتفاقات نزع السلاح ، أود أن أؤكد على أننا لا نرفض أي شيء ينرمس باحلاص هدفاً أواحد هو ضمان مراعاتها، تمشياً مع المبدأ الفالوسي الذي يرجع عهده الى آلاف السنين : العقد شريعة المتعاقدين Pacta Sunt Servanda • وبتعبير آخر ، أي شيء لا بنطوى على خطة مدبرة لخلق حالات صراع وتصادمات متعمدة مع سبادة الدول • وكل من بدرس مقترحاتنا دراسة جدية يعرف جيداً أنها كذلك •

واسى لمدرک تماماً لصعوبة المشاكل التي أشرتها ، وبالتالى للمسؤولية التي نقع على كواهل جميع المنسركن فى هذا المحفل النفاوضى عن شهر آب/اغسطس • الواقع ان السلاح أو نرعه هو مفناح السلام : وهو أداة ليست فى بد أحد عیرا • الجميع بالطع یقومون الیوم ببناء الأسلحة • نفعل نحن البلدان الاشتراكية ذلك ، وأیضا البلدان غیر الاشتراكية • ومع ذلك ، فهناك فرق أساسی واحد • ففي بلادنا ، بتقرر صنع الأسلحة عن طریق الدولة : وهي الدولة التي مذهبها السلم ، وخفص التوتر ، والمعاون الدولی ، والنی لا نعتد بأي حال من الأحوال على الربح من الأسلحة •

غیر أنه لا یمكن على الاطلاق أن یقال نفس الشئ على المجمععات الصناعية - العسكرية المهمة ، اذ أن وجودها فائم على الأرباح الناشئة عن اسناح الأسلحة • ومن هنا أبصا بغضها الشدید لأی تقلیل للنونر ، واهتمامها ، على العکس ، باستدامته أو نضخیمه ، تبرره حینا بالنوابا العدوایسة للاشتراكية ، وبتفوقها العسكري حینا آخر • ولسوء الحظ ، لا تؤثر تلك الهیاكل على سیاسة الحكومات فحسب ، وانما هی توجهها فی اتجاهات لا یصعب فهم فائدتها لها •

ولا شك فی أن ذلك یعتبر أیضا أحد الأسباب الرئیسة لتفسیر ما حدث بعد انصار العقل حدیثا فی جنیف من اسعراض هائج للقوة بالفرب من شواطئ القرم وهجوم على طرابلس وممن هستیریا منسقة اراء ما حدث فی تشرنوبیل ، وتشكیک فی معاهدة محادثات الحد من الأسلحة الاسراتیجیة •

ولا شك فی أن ذلك أبضا أحد الأسباب النی تفسر عدم حدوث الاسنحات الواحیسة حنیی الآن لاقتراح نزع السلاح الدی قدمه الاتحاد السوفیاتی یوم ١٥ كانون الناسی/ینابر من هذا العام •

وفی رأینا أن ذلك أیضا هو علنه كون السبب الرئیسی فی الموقف الدولی المتوتر هو السیاسة الخارجیة الخطرة والطموحات العالمیة الحدیة للدوائر الاستعماریة فی الولايات المتحدة الأمربکیة •

ومع ذلك ، وبالرغم من كل هذا ، فاننا فی تشیکوسلوفاکیا مقتنعون بما لأمن یعتمد علیه من جدوی حقیفیة لجمع البلدان وما یوفره من أوضاع سلمیة تحقق تنمیتها • وفی رأبنا أن الطریق لنحقیق ذلك هو من خلال الوسائل السیاسیة ومن خلال المساعی المشتركة لكل الدول •

ومن شأن وقف الجارب النووة ، ونزع السلاح النووی ، ومع سلبح الفضاء الخارجی ، ومع الأسلحة الكیمیائیة والتخلص منها ، وغیر ذلك من تدابیر نزع السلاح ، أن نوعدی الى اقامة سـلام أكثر أمانا فی أوروبا وفی العالم كله •

وفی روءیننا أن السهح الذی یتبع ازاء تلك المسائل یعكس معیار مسوؤلیة هؤلاء المسوؤولین عن مصائر شعوبهم ومصیر الاساسیة ككل •

وقد يكون هذا مفهوما جریئا ، ولكه مفهوم وافعی أیضا • ویتطلب تنفیذه تدابیر عملیة وأساسیة لنزع السلاح نحن رقابة صارمة وفعالة ، ولكن منساویة أبضا • وعلى وجه الدقة ، فاننا نتوقع لهذه التداسر أن تأتي من هذا المؤتمر •

واسمحوا لی أن أعرب عن تأكیدی لهذا المحفل لاسنعدادا وسعییا المخلص للتعاون مع جميع المستركب فی احراز تقدم وفی التوصل الى حلول حقیقیة للمسائل المعقدة النی تواجها •

ان لیدی ، واضع الاعلان السهیر وهو اعلان الأمم المتحدة بشأن التعاون الدولی لنزع السلاح ، لن ینحرف عن هذا المسار على الاطلاق •

الرئيس (الكلمة بالروسية) : أشكر سعادة وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا على بياحه الهام والكامل ، وأيضاً على كلماته الرقيقة التي وجهها للرئيس ولبلدي .

(وأضاف الرئيس بالانكليزية)

أعطي الكلمة الآن لممثل اليابان الموقر ، السفير ايماي .

السيد ايماي (اليابان) : دعوني أبدأ تهنئتك ، يا سعادة السفير تيلالوف ، على ترأسكم مؤتمر سرع السلاح في شهر حزيران/يونيه . واني متأكد من اننا سنحظى بشهر افتتاحي مشر في دورة صيف عام ١٩٨٦ في ظل توجيهكم المقترن بالحبرة .

وأود أن أضيف الاعراب عن تقدير وفدي لسلفكم السفير سوزا اي سيلفا الذي ترأس بمقدرة اجتماعات شهر نيسان/أبريل ، في الجزء الأول من دورتنا . وأود أيضاً أن أرحب بوزير خارجية تشيكوسلوفاكيا الموقر، السيد شويوك الذي استمعت الى خطابه بقدر كبير من الاهتمام وذلك الى حد ما لأنني متفق مع احدي نقاط حديثه ، وهي حظر التجارب النووية .

هذه هي السنة الثالثة التي يخفق فيها مؤتمر نزع السلاح في انشاء لجنة مخصصة بشأن بند له أولوية في جدول أعماله ، وهو حظر التجارب النووية . وأود أن اسنغرق لحظة لأفكر من جديد فيما يمكن وينبغي أن نفعله على نحو فعال ومفيد فيما يتعلق باستمرار عدم وعود اتفاق بشأن انشاء هيئة فرعية معنية بموضوع له أهمية بالنسبة لنا جميعاً .

فبل كل شيء ، اننا ندرك تماماً الأسباب المحتلفة التي جعلتنا نواجه الحالة التي نواجهها في الوقت الراهن . وفي الوقت نفسه ، ندرك كذلك أهمية الدور الذي قام به المؤتمر والهيئات التي سبقته والدور الذي يتعين أن يقوم به أيضاً في المستقبل في هذا المجال . ولذلك ، بدلا من الانتحاب وتوجيه الاتهامات بشأن اخفاقنا ، ينبغي أن تتجه جهودنا نحو الاستفادة من محفلنا ، ألا وهو مؤتمر نزع السلاح بأقصى قدر عملي ممكن في ظل الظروف المتاحة لنا اليوم .

لقد خصص وقت طويل وبدل جهود كئيرة حتى الآن لاجاد حل لقضية الولاية ، لكي تستطيع اللجنة المخصصة أن تبدأ عملها في اطار توافق في الآراء . وقد عرض أحد مشاريع الولاية CD/520/Rev.2 للبت فيه أثناء دورة الربيع ، غير أنه لم يكن بالامكان التوصل الى توافق في الآراء . ولكن هذا لا يعني أن البحث عن توافق في الآراء قد توقف بهذا القرار . وسعتقد أن البحث عن توافق في الآراء مستمر . وهي محاولة للتوصل الى تعاهم مشترك بشأن ماهية ما ينبغي أن يحثه في لجنة مخصصة ينعس انشاؤها . وقد سبق أن ذكرت في كلمتي الى ألفتها في ١٣ شباط/فبراير من هذه السنة أننا ننقدم على ما يبدو نحو النوصل الى تعاهم مشترك فيما بيننا وأن البحث يسعى أن يساؤل هيكل معاهدة للخطر الشامل للنحارب وطاقها والتحقق منها والامثال لها . وفيما يتعلق بالنطاق والتحقق والامتنال ، لدينا من قبل نود رئيسة مشروحة بدقة في الوثيقة CD/621 وقدر ما يوحد تفاهم مشترك عما ينبغي عمله ، يجب اتخاذ خطوات لبدء العمل الفعلي . وفي رأينا ، أن أكثر الأسس اساما بالطاع العملي للعبام بهذا العمل منصوص عليه في مشروع الولاية الذي قدمناه في الوثيقة CD/521 الذي بضم التوافق والاستمرارية في عملنا . وعلى أساس هذه الوثيقة نود مواصلة السعي الى ايجاد ترتيب مقبول لدينا جميعاً .

وفى حين أننا لن ندخر جهدا لحل مشكلة الولاية ، ندرك جميعا أن هدف الممارسة لا يتمثل في مجرد ايجاد ولاية ملائمة • ولا بسعنا الا أن نعرب عن قلقنا البالغ من أن عملنا نفسه بشأن الحظر السامل للتجارب قد سوف أكثر من سيبس سبب عدم قدرتنا على ايجاد حل متوافق الآراء، وأن الحل ، بالإضافة الى ذلك ، لبس قريبا • ونأسف لأن مسألة الولاية تمنعنا بالفعل من البدء فى عملنا • وستستمر هذه الحالة مادام عملنا بشأن الحظر السامل للتجارب لا يزال متوقفا على ايجاد حل لهذه القضية بالدات • وفى رأينا أنه لا يمكن أن يكون استمرار هذه الحال فى مصلحة أي بلد ، بغض النظر عن المواقف بشأن صياغات محددة •

وتود اليابان أن تقترح أن يشرع المؤتمر في عمل ملموس بشأن حظر التجارب النووية ، حتى وهو مستمر في بذل جهوده لاجاد حل لمسألة الولاية • وأين يمكن اجراء مل هذا العمل الملموس ؟ ومادام لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن ولاية هيئة فرعية ، بتعبس اجراء هذا العمل فى جلسات المؤتمر العامة ، الرسمية منها وغير الرسمية • فان للجلسة العامة امكانات كافية يمكن استغلالها واستخدامها كمحفل لهذا العمل • واذا كان هاك أي سك ، أعتقد أن المادنب ١٩ و ٢٠ من النظام الداخلي للمؤتمر توضحا المسائل تماما • فقد كانت الجلسات العامة محفلا لأنشطة مثل عرض وجهات البطر الهامة ، واثارة المسائل ، ونوضح الفضايا موضع البحث ، وتقديم وشرح ورفات العمل وما الى ذلك • وممس الأمثلة الجيدة ، هو الاهتمام الذي بولى في الجلسات العامة بحظر الأسلحة الكيميائية ، وهو موضوع أحرر فيه الى حد بعيد أكبر تقدم عندما بحث حبا موضوعيا فى السنوات الأخيرة • فقد سهل الجلسات العامة على احرار هذا التقدم في مجال حظر الأسلحة الكيميائية عن طريق معالجة مواضيع نصل بحظر الأسلحة الكيميائية بطريقة موضوعية • ويمكن توقع السبب نفسه أيضا من حظر الحارب النووية • واما بالطبع ، لا ننكر أن الجلسات العامة قد عالجت في بعض الأحيان بطريقة موضوعية مشابهاه موضوع حظر التجارب النووية • وما نقترحه الآن هو أنه ينبغي استخدام الجلسات العامة بطريقة أكثر اسنهادافا مما فى الماضي كمحفل للقيام بعمل مركز وموضوعي بطرا لعدم وجود لجنة محصصه لتناول حظر التجارب النووية •

والمسألة النالبة هي أين نبدأ عملنا • ان أكر الأمور اتساما بالطاع العملى السبب يسعى القيام به هو أن نستند الى نتائج العمل الذى أجز داخل العربى العامل المعنى حظر الحارب النووية منذ أكثر من سنين • كما أن ورفات العمل المقدمة منذ ذلك الوقت حتى الآن هي وثائق قيمة من حيث أنها نساعدنا على معرفة مكس مصالح الدول الأعضاء فى المؤتمر وأبضا على فهم كل من الفضايا موضع البحث • وهكذا بعب أن يسند عملنا الى الاجازات السابقة وكذلك الى التطورات والمساهمات اللاحقة •

وأود الآن ، واضعا كل هذه النفاط في الاعتبار أن أعال ح مسائل نطاق معاهدة للحظر السامل للتجارب والتحقق منها والامتنال لها بهدف تسهيل المداولات الموضوعية فى الجلسات العامة • أولا، أود أن أعال ح مسألة النطاق • لقد دارت المناقشة حتى الآن حول المواقف الممكنة الثلاثة التالية • الموقف الأول يقترح حظر الحارب السبب ستهدف صع الأسلحة ، ولكنه يفنـرح السماح باجراء التجارب للأعراض السلمة • والموقف النابى هو حظر جميع الحارب التي نجرى على الأرض والنبي يستحيل من الناحية القنفة التمييز بين نوعها • والموقف البالب هو حظر جميع الحارب الى حين قبول المجتمع الدولى هذا التمييز • والموقفان الأخيران يحظران بالفعل

جميع الجارب • والفرق الأساسي في وجهات النظر هو ما إذا كان يوجد أو لا يوجد في الوقت الراهن تدابير عملية للتمييز بين الجارب النووية السلمية والعسكرية • والرأي الغائل أنه لا توجد لدينا هذه التدابير فد أبدا ودعم بالتوثائق مثلا في ورفه العمل البريطانية CD/383 • غير أن الموقف القائل أن لدينا بالفعل هذه الوسائل للتمييز لا يبدو موعيدا بتفصيل مشابه فيما يتعلق بماهية هذه التدابير بالضبط ، أو بكيفية مع استغلال نتائج التحارب السلمية في الاعراض العسكرية • ونأمل أن يكون هناك مزيد من المناقشة والتوضيح بشأن هذه النقطة •

وتانيا ، أود أن أعالج مسألة التحقق التي هي ، وليس حاجة الى أن أضيف ذلك ، موضوع معقد للغاية • ففي الواقع يجب أن أضيف للأسف أن المؤتمر لم يخصص حتى الآن ، على ما يبدو ، مداوالات موضوعية متعمقة بشأن هذا الموضوع • وبجب أن أقول أننا أفقنا وقتا طويلا ننحدث فيه عن التحقق الى درجة أنه لم يكن لدينا حتى الآن الوقت الكافي لدراسة القضية دراسة جدية • وهنا أود أن أقصر كلامي على ثلاث نقاط ، وهي صعوبات التحقق عموما ، والتفنيش الموقعي ، وتبادل البيانات المتعلقة بالهزات • وربما يكون من المفيد الإشارة الى عص الفضاء المتصلة بهذه النقاط الثلاث التي تستحق مرددا من المناقشة في الحلسات العامة •

أولا ، يمكننا تصنيف صعوبات التحقق في فئتين • الصعوبات الناشئة عن الظروف الطبيعية والصعوبات الناشئة عن المحاولات المنعمدة للتشويش والاحفاء • وفي معالجة الصعوبات من النوع الأول ، أشير مد مدة طويلة الى ما للنسبة بين انفال الموجات السطحية والموجات الداخلية من فائده في عملية التحديد • لكن كل النقاط سفو على ما سدو على أنه ينب في النهاية أن هذا المعيار أقل مونوقيه في المسنوبات المحفظة للطاقة الاهترارية ، ولذلك افرحنا وسائل أخرى مثل الرصد على مسافات اقلبية ومرافبه أدق لاشارات البردد العالي • وبالإضافة الى ذلك ، بمنل رصد الانساراب الاهترارية في البلدان ذات المساحات الشاسعة من الأراضي حالة خاصة • ومن أجل تحسين دقة الرصد ، ربما يكون من الضروري أن نركب صفائف افلمية أو محطات من التفوف الاسنطلاعية حسب الحالة ، وأن تكون هناك امكانيه للحصول على البيانات الجولوجية والجوفيزبائية • وسنوفر المعاره الموقعية معلومات مفدة للغاية •

وفما بتعلق بالغس ، افرحنا امكاسات متنوعة : مويه البعير السوي نحس عطاء الزلازل الطسعة أو الانعحاراب الكيميائية ، واحراء تفجيراب متزامه ومتعدده ، والفصل وما شابه ذلك • وفي نفس الوقت يسار الى أنه لا يوجد حتى الآن ندابير فعالة لمعالجة كل هذه الحالات • وكل هذه النقاط التي ذكرها نرد بالتفصيل في ورقتي عمل المملكة المتحدة CD/402 و CD/610 وفي ورقتي عمل جمهوريه ألمانيا الاتحادية CD/612 و CD/624 • وفي هذا الصدد ، أشار السفير اسراييليان من الاتحاد السوفياتي في بيانه الموعرخ في ٢٥ آذار/مارس من هذه السنة الى امكانية الكشف عن التفجيرات النووية ذات القوة المحفظة التي تجري في تحويف • وذكر اسنخدام النواع الاصطاعية وأبضا أجهزة الكشف عن الهرب والأجهزة المائية والصوتية الموضوعة في السحار والمحطات • وقد أخذنا علما بهذا البان باهمام • عبر أنه لم يقدم لنا شرحا كافيا عن الطرعه التي يمكن أن تكون بها كل هذه الوسائل فعالة في ازاله الصعوبات الملازمه للتحقق أو تخفيفها • وبالإضافة الى ذلك ، فان السيد بنروسباستس ، رئيس اللجنة الحكومية لاسنخدام الطاقة الذرية والناعمة لاتحاد الجمهوريات الاستراكمه السوفياتيه ذكر في خطابه ، الذي ألقاه في مؤتمر سرع السلاح في ٣ نيسان/أبريل

فيما يتصل بالطريقة التقنية الجديدة المعروفة باسم كورتكس (cortex) التي اقترحتها الولايات المتحدة ، أن الاتحاد السوفياتي يعرف هذه الطريقة معرفة جيدة جدا ، ولكنها " لا تعطي القيمة تقريبية لقوة الانفجار " . فهل هذه الطريقة غير فعالة في رأي الاتحاد السوفياتي ؟ أو أن للاتحاد السوفياتي طريقة أكثر فعالية ؟ ان كل هذه النقاط التي تناولتها تتطلب اجابات محددة سواء أعدنا نحن هذه الاجابات أو أعدها الخبراء . وما نتوقع أن يحدث هنا بيننا أو بين الخبراء هو مناقشة المسائل العملية المتصلة بالتحقق . وينبغي أن نستخدم محفل المؤتمر لا لطرح الأسئلة فقط ولكن لحلها والاجابة عنها .

وأود بعد ذلك أن أنتقل الى مسألة التفتيش الموقعي . وهناك قضية هامة ينبغي أن نواجهها هي ما اذا كان قبول التفتيش الموقعي ينبغي أن يكون اجباريا أو غير اجباري . وان مشروع المعاهدة المقدم من السويد CD/381 وكذلك الأحكام الأساسية للمعاهدة المقدمة من الاتحاد السوفياتي ينصان على حالة يمكن أن يرفض فيها بلد من البلدان التفتيش الموقعي . وتنص ورقة عمل اليابان CD/388 على أنه " من المهم أهمية بالغة ألا يلقي طلب التفتيش الموقعي رفضا من جانب الدولة الطرف التي يجب أن يجرى في أراضيها " . كما أن هناك بعض ورقات العمل الأخرى التي تشير الى أن التفتيش الموقعي أمرا لا غنى عنه . وفي هذا الصدد ، تعيد البيانات السوفياتية المتصلة بتنفيذ التفتيش الموقعي في كثير من الأحيان بعبارات ترد في الأحكام مثل " اذا اقتضى الأمر " أو " كلما كان ذلك ضروريا " . وان ذلك يزيد الالتباس لأن الاتحاد السوفياتي أظهر في الآونة الأخيرة استعدادا لمعالجة مسألة التحقق بطريقة ايجابية ، كما هو واضح في بيان الأمين العام ، السيد ميخائيل غورباتشيف المؤرخ في ١٥ كانون الثاني/يناير . ففي أي نوع من الحالات يعتقد الاتحاد السوفياتي أن التفتيش الموقعي ضروري وفي أي حالات أخرى يعتقد أن التفتيش الموقعي غير ضروري ؟ ومن المهم جدا توضيح هذا التمييز بقدر ما يترك هذا الحكم ، في رأي الاتحاد السوفياتي للبلد الذي طلب اجراء تفتيش في أراضيهِ .

وهناك نقطة تتصل بالحاجة الى اجراء تفتيش موقعي ، هي نطاق أنشطة هذا التفتيش . وهي مشروحة في مشروع المعاهدة السويدي . لكن لم تحر تقريرا أية مناقشة بشأنها . ونأمل أن تبادر الدول الحائزة للأسلحة النووية بتناول هذه القضايا .

أما بالنسبة للنقطة الثالثة المتعلقة بالتحقق ، فدعوني أعالج مسألة تبادل البيانات عن الهزات . فمن المعترف به عموما أن التبادل الدولي للبيانات عن الهزات بشكل عنصر أساسي في نظام التحقق من حظر للتجارب النووية . ومن المعترف به كذلك أنه ينبغي استخدام توصيات فريق الخبراء العلميين المخصص في اقامة هذا التبادل . وقد قدمت اليابان ورقتي العمل CD/389 و CD/626 فيما يتعلق بأوجه البص في قدرات التحقق القائمة وكذلك الطرق والوسائل الكفيلة برفع مستوى هذه القدرات ونحسينها من وجهتي النظر الادارية والمالية . وقدمت لبلدان أخرى اقتراحات متنوعة في ورفات العمل التي قدمتها . فقد جاء في ورقتي العمل الأخيرتين التي قدمتهما جمهورية ألمانيا الاتحادية CD/612 و CD/624 اقتراحا لانشاء نظام دولي لرصد الهزات والتحقق منها وتحسينه تدريجيا على أساس قدرات التحقق الخاصة بالمنشآت القائمة للكشف عن الهزات ، كما اختبرها فريق الخبراء العلميين المخصص . وهناك مما جعلنا نفهم أن استراليا لديها فكرة مماثلة . وقد اقترح بلدنا منذ سنتين اتاع نهج تدريجي يتمثل في الفهم من الناحية العملية ستوسيع نطاق التجارب

السووية النى بنعين حظرها عن طريق رفع مستوى قدرات المحقق الدولية بصورة مستمرة • وفي الآونة الأخيرة ، اقترح بلدى احراء نادل لبياب المسنوى الثانى • وببدو أن لكل هذه الاقتراحات شيئاً مشترك بينها • فهى تمثل محاولة لوضع نهج عملي وطوري يتبع في بلوع هدف حظر التجارب النووية • ونتوقع أنه ستجرى محاولات أخرى من هذا النوع وسنجرى مناقشة موضوعية حول مجموعة كبيرة من الاقتراحات •

وأخيراً أصل الى مسألة الامتثال ، وهو عنصر هام آخر من عناصر معاهدة ساملة لحظر التجارب بالإضافة الى السطاق والتحقيق • ففي الفريق العامل المعني بحظر التجارب النووية المنشأ في عام ١٩٨٣ ، اعترف عموماً بأنه من المستصوب البص على وجود هيئة متعددة الأطراف تتألف من الدول الأطراف ، بساعدها خبراء تفنيين ، لنسهل المشاورات والتعاون بين تلك الدول • غير أنه لم يجر بحث متعمق في تشكيل هذه الهيئة واحتصاصاتها ووظائفها • وبالإضافة الى ذلك ، رغم أنه اعترف أيضاً على سطاق واسع بالحاجة الى وضع اجراءات لنقديم السكاوى أو الاعتراضات ، حسب الحالة ، لم تحر أبه مناقشة مفصلة عن ذلك أيضاً • وأعنفد أنه يمكن اجراء نبادل مفيد للآراء في هذا المحفل بشأن كل هذه النقاط •

وفى ختام حديدي ، أود أن ألخص ما قلته حتى الآن • اننا نود أن نواصل جهودنا لاشاء هيئة فرعية لمعالجة حظر التجارب النووية • ولكن اذا اسنمر عدم وجود مناقشة موضوعية بشأن هذا الموضوع رغم هذه الجهود فسيساوريا قلق بالغ من زيادة ابتعادنا عن هدفنا المنتمل في عقد معاهدة لحظر التجارب النووية • ويمكن دون اسطار اسناء لجنة مخصصة ، احراء هذه المناقشة الموضوعية في الحلسات العامة • فالفاهم المشترك بشأن المواضيع النى ييعين ماقستها بنزاييد ، والوثائق التى يمكن الاعتماد عليها موحدة سوفرة • وبأمل بشدة أن تبدأ مناقشة موضوعية في الجلسات العامة بشأن فضاها متنوعة داب أهمية بالنسبة للوفود وذلك أثناء هذه الفترة بعينها المخصصة لمسألة حظر التجارب النووية ، وفقاً لبرنامج العمل • وأنا مأكد أنه سيمكن بهذه الطريقة احراز عمل متمر أثناء الدورة السيفية •

الرئيس : أسكر ممثل البابان على بيانه وعلى الكلمات اللطبعة الموجهة الى الرئيس • واعطى الكلمة الآن لممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، السفير روزى •

السيد روزى (الجمهورية الديمقراطية الألمانية) : الرفيق الرئيس ، اسمحوا لى أولاً أن أبلعكم سنهاي وفدي بمناسبة نولبكم منصب رئيس مؤتمر نزع السلاح لشهر حزيران/يوسبه • واسي على نفة ساكم ، بصفتكم ممثلاً لبلد سربط الجمهورية الديمقراطية الألمانية واباه بأوثق الروابط في السعي الى اقامة نظام مستقر للأمن الدولي ، والى افرار السلم وتحقيق نزع السلاح ، ستركسبون معرفتكم وعظيم خرتكم السياسية ومهاركم الدبلوماسية لانحاز مهام المؤتمر الملحة • وان وفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية يوعكد لكم استعداداه لمساعدتكم في أداء أعمالكم ذات المسؤولية •

ونعندم شكراً الى ممثل البرازيل الموفر ، السفير دي سوزا اي سبلعا ، لما بدله من جهود سفانية للعامة ، بوصفه رئيس المؤتمر ، لدفع عجلة أعمالنا •

وعلاوة على ذلك ، أود أن أهدي سنياتى وتهانى الى ممثل جمهورية الصين الشعبية الموفر ، السفير فان غووكسيانغ ، وأن أعمر عن اسعائى بأن النعاون الطب سين وفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية والوفد الصينى سكون سعاوناً مستمراً •

ويود وفدي أيضا أن يرحب ترحيبا صادقا بورير خارجية تشبكو سلوفاكيا ، الرفيق شنيوبسك ، ونحن نحمل كثيرا من التقدير لما أداه في هذا المؤتمر ، وقد أصغينا بأكبر قدر من الاهتمام الى بيانه الذي يحمل على التفكير والذي عرض فيه صورة واضحة لسياسة بلده وللمجتمع الاشتراكي . وان زيارته مؤتمر نزع السلاح تؤكد ، في رأيي ، ما توليه البلدان الاشتراكية من تقدير بالغ للأنشطة التي تقوم بها هذه الهيئة .

ان الغرض الرئيسي من بياني اليوم هو عرض ورقة عمل أعدتها البلدان الاشتراكية بشأن صياغة معاهدة لتوقف نجارب الأسلحة النووية تماما .

ولكنني أود ، قل أن أتحدث عن ذلك ، أن أعلق بإيجاز على الظروف التي يبدأ مؤتمر نزع السلاح دورته الصيفية في ظلها . وليست المسائل التنظيمية هي ما أنوي اثارته في المقام الأول ولو أن الأمور في ذلك المجال لا تبعث أيضا على الارتياح .

عندما افتتحت دورة الربيع كان كثيرون يأملون أن يكون من الممكن على الأقل التقدم قليلا فيما يتعلق بأهم المواضيع في جدول الأعمال . ومما عزز هذه الآمال اجتماع القمة الذي تم في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي . وكان الاعلان المربكي - السوفياتي المسرك ، الذي يشدد على عدم جواز نشوب حرب نووية وعلى تخلي الحانبيين عن الاجتهاد لبلوغ التفوق العسكري ، قد ألمع الى أن فرصة تسنح لكي تتجه الأنظار أخيرا وبعد طول انتظار على اتخاذ تدابير عملية لكبح تكديس الأسلحة النووية والمضي الى نزع السلاح . ولكن الأمور انتهت بصورة تخلف عن ذلك .

وكان لدى المشتركين في اجتماع اللجنة الاسنشارية السباسبية للدول الأعضاء في مطمئة معاهدة وارسو ، الذي عقد في بوداست منذ أيام قليلة مضى ، ما يلي لقوله في هذا الشأن : " ان آمال الشعوب في اتخاذ خطوات حقيقية نحو نزع السلاح والعودة الى الانفراج ، والتي ولدها اجتماع القمة الأمريكي - السوفياتي في جنيف والاتفاقات المبدئية التي تم التوصل اليها فيه ، لانزال ننتظر التحقيب " . ان للحانبيين المشتركين في اجتماع القمة آراء متباعدة عن اتفاق القول والفعل . فبعد اجتماع القمة بوقت قصير ، أي في ١٥ كانون الثاني/يناير ، كشف الاتحاد السوفياتي برامحه الشامل لازالة الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل في موعد أقصاه عام ٢٠٠٠ . وقام منذ ذلك الوقت باستكمال هذا البرنامج بمقترحات هامة تتعلق بالأسلحة الكيميائية والأسلحة التقليدية . كما أن تمديد الوقف الاختياري للنفجبرات النووية فترة اضافية حتى ٦ آب/اغسطس ، الذي أعلنه الاتحاد السوفياتي لقي استجابة في كافة أنحاء العالم .

وتمثل هذه المقترحات جميعها معا عرسا أمينا لاجراء سوبة على أساس المساواة والأمن المتكافئ . والواقع أنها نموذج للكيفية التي ينبغي بها لدولة حائزة للأسلحة النووية أن تتناول باحساس من المسؤولية قضايا الحرب والسلم في العصر النووي . كذلك فانها تصور ما نعينه البلدان الاشتراكية باصرارها على ضرورة تغيير المواقف الذهنية أيضا . وأن أي دراسة غير مفروضة لهذه المقترحات ستكشف بسهولة أن مصالح الأمن المشروعة لجميع الأطراف المعنية مأخوذة في الاعتبار الواجب وان جميع مقترحات الآخرين ذات الصلة قد تم تناولها .

لقد وعدت حكومات منظمة حلف شمال الأطلسي بدراسة هذه المقترحات بدفة . ومع ذلك ، فإن رد الدولة النووية الغربية الأولى جاء سريعا ولم يكن يمكن أن يكون أكثر تخيبا للآمال . واليكم الحقائق :

الرد على تمديد الوقف الاختباري السوفياتي وعلى طلب السوفييات أن تحذو الدولة المذكورة حذوه ، كان " لا " بجفاء مصحوة بتكثيف استعراضي لآراء التحارب .

العرض المحدد الذي قدمه الاتحاد السوفياتي للنوصل الى تفاهم بشأن القضايا الهامة التي نؤثر على خطر الأسلحة الكيميائية على نطاق العالم ، أحابت عليه الولايات المتحدة بجعل منظمة حلف شمال الأطلسي نوءد انتاح الأسلحة الشطربة .

وكان رد فعل الولايات المتحدة أمام عرض تخفيض الأسلحة السووية الاستراتيجية هو أنها أعلنت أنها لن تلتزم ، بعد الآن بالجوالة الثانية من محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية ، التي تنص على وضع حدود لهذه الأسلحة .

وهذه الضربة الموجهة الى بناء الثقة بالذات ، اسنقلت برفض واسع النطاق . ففد فيل ان برلمان الجماعة الأوروبية اعتمد ، في ١٢ حزيران/يونيه قرارا انخذ بأغلبية ٢١٩ صوتا مقابل ٢٢ صوتا ضد تحلي الولايات المتحدة عن الجولة الثانية من محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية . وأشار البرلمان ، باعتماده القرار ، الى أن ذلك " يعرض جميع مفاوضات نزع السلاح الجارية للخطر " و" سوف يستتبع اسراعا في سباق للتسلح غير قابل للنحكم فيه " . وهذا الحكم ينحدث عن نفسه ولا يحاج الى مزبد من التعليق .

ان البيان الذي أدلى به في اجتماع القمة في جيف عن وحب انهاء سباق التسلح على الأرض ومنعه في الفضاء ، يفسر ، خلافا لعبارانه التي لا غموض فيها ، بأنه رحيص لصعيد برنامج مادرة الدفاع الاسرائيلي . وبالإضافة الى ذلك ، نزداد اقامة العوائق أمام معاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية . وان مقاطعة الولايات المتحدة مؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح والتنمية هي أيضا حلقة أخرى في هذه السلسلة من الأحداث .

ان التطورات التي نحرى في المجال العسكري لبست ظاهرة معرلة عن غيرها أي شكل من الأشكال . فهي تسير جبا الى حب مع الأنشطة السياسية الرامية الى الانتقاص من أس الدول الأخرى ومن استقلالها ، وفي الواقع ، الى منع النعاون القائم على قدم المساواة فيما بين الدول داب السادة بوجه عام . وما حق الفبتو الذي استحدثته الولايات المتحدة ضد الوثيفة الختامية التي كات ستعتمد في اجتماع خبراء من المعنى بالاتصالات الانسانية الذي عقد مد بضعة أسابيع مضت الا مثلا من الأمثلة التي يمكن ذكرها .

واني مفع بأ أن كل شخص سيستخلص اسنناجابه الخاصة من هذه الحقائق . أما بالنسبة لنا ، فليس هياك الآن ما هو أهم من مضاعفة الجهود لاحداث تعيير في العلاقات الدولية ، ولا سيما في ميدان نزع السلاح . وان المشتركين في اجتماع بودابست الآف الذكر دعوا الى ذلك بالذات ، وأضافوا هذه العكرة الهامة وهي أن " من الممكن اجاز هذه المهمة ، للنعلب على النزعة التي تصعيد خطر الحرب ، وللعودة بالعلاقات الدولية الى سيل الانفراج . وان البشرية بوسعها بل ويجب عليها أن سد الطريق في وجه الكارثة السووية " . وتم ، في الوقت نفسه ، بان الطرق العملية . وافي متأكد من أن أعضاء هذا المؤتمر سستغرقون الوقف اللارم لدراسة هذه المسائل بدقة . وان ما أود الفبام به في هذه المرحلة هو ذكر بعض المهام التي نحرى التشديد عليها في بودابست : وقف النجارب السووية ، نصبة العدائف المنوسطة المدى السوفياتية والأمريكية في المنطقة

الأوروبية ، تصفة كاملة وعلى أساس مبادل ؛ التوصل الى اتفاقات محددة في المحادثات الأمريكية السوفياتية بشأن الأسلحة النووية والأسلحة الفضاء ؛ ازالة كافة الأسلحة الكيميائية ؛ اجراء تخفيض كبير في القوات المسلحة وفي الأسلحة التقليدية •

واني واثق بأنكم تدركون ، ان البند الأخير الذي ذكرته كان موضوع نداء يتضمن مقترحات محددة وموجهة الى بلدان منظمة حلف شمال الأطلسي •

ويؤكد الاجتماع من جديد أهمية تخليص أراضي أوروبا من الأسلحة النووية الكيميائية • وقد أيد جميع المشتركين مقترحات الدول الاشتراكية فيما يتعلق بإنشاء مناطق خالية من تلك الأنواع من أسلحة التدمير الشامل في مختلف أنحاء أوروبا • ويشمل ذلك مقترح الجمهورية الديمقراطية الألمانية وتشيكوسلوفاكيا بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة الكيميائية في أوروبا الوسطى •

وفي التعليق الذي أدلى به رئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، إيريك هونيكير ، على نتائج اجتماع بودابست ، أمكنه ، بناء على ذلك ، أن يقول بحق : " اننا لا نتجنب أي نوع من الأسلحة في سعينا الى اجراء تحفيضات في الأسلحة والى نزع السلاح • أما الادعاءات العربية التي تزعم أن الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو سيكتسبان التفوق في الميدان النفليدي في حال نزع السلاح السوي فهي ادعاءات لم تكن أدا أعد عن الصحة مما هي الآن • اننا تجتهد ، استنادا الى مبدأ المساواة والأمن المتكافئ ، لاجراء تخفيض تدريجي فسي مستويات الأسلحة والتسلح " •

علينا ألا نكتفي باعلان أن مؤتمر نزع السلاح يتأثر بالاتجاهات السلبية الموجودة في الساحة الدولية • بل بحب علنا بالاحرى أن نفكر حديا وعلى مستوى المسؤولية والكيفية التي يمكن بها أن يصبح مؤتمر نزع السلاح عاملا أكثر روزا في الانفراج وفي نزع السلاح •

هناك تعدد في الأفكار والآراء التي تسحق الدراسة الشاملة غير أن ما يبدو جليا لوفدي هو أن الدور الدولي التي يقوم به مؤتمر نزع السلاح يرتبط أولا وقبل كل شيء بقدرته على المساهمة في وقف سباق التسلح في الميدان السوي •

ان الرأي القائل ان تدابير نزع السلاح ينبغي أن تناقش فقط في اطار شائي بين الدول النووية الرئيسية هو رأي لا يتفق مع الطامح العالمي للخطر النووي • والأكثر من ذلك ، هو أنه لا يعبر حتى عن الواقع المتمثل في أن هناك خمس دول حائزة للأسلحة النووية في المجموع • وقد تم اقرار حق كل بلد وواجبه في الاجتهاد للوصول الى نزع السلاح النووي في وقت يرجع الى عقد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح •

ان وجوب تعاون جميع الدول داب السيادة من أجل معالجة مشاكل العالم لبس أمرا ضروريا في زمننا وعصرنا فحسب ، بل انه منصوص عليه أيضا كأحد المبادئ العليا في ميثاق الأمم المتحدة • بود وفدي ، تشجيعا للأعمال العملية في المؤتمر في الميدان النووي ، أن يقدم ، نباسة عن مجموعة من البلدان الاشتراكية ، ورقة العمل CD/701 التي تتعلق بالمفاوضات بشأن معاهدة للخطر العام والكامل لجميع نجارب الأسلحة النووية •

وهذه الورقة تسدد على درجة الأولوية العالية التي يجب ايلاءها لعرض حظر فوري على الأسلحة النووية • كما تشني على ما انحدته اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من خطوة لم يسبقها متيل لها في الامتاع عن اجراء التفجيراب النووية لمدة عام بأكمله ، وتعرب عن الأمل في أن تحذو الولايات المتحدة ذلك الحدو •

ونعبر الوسيطة عن موقف البلدان الاشتراكية المرن من امكانية اسناء هبثاب تفاوضية بنسأان معاهدة للحظر الشامل للتجار ، مع اعطاء نزع السلاح بالطبع المنزلة التي بسنحقها •
وان الوفود التي أتكلّم باسمها ها لاتزال تعتقد أن من الممكن الشروع في عمل مفيد دون ابطاء اذا تم التوصل الى توافق في الآراء •

وان المقترح المتعلق بتشكّل المفاوضات ، الذي بعنمد، اذا جار النعير ، على الأفكار التي قدمّت في الوثيقة CD/629 ، يمكن أن يوفر الأساس الذي سبدء منه •

أما الافتراحات المتعلقة بنطاق معاهدة الحظر الشامل للتجار - وهو الموضوع الذي لاتزال نوحده بنسأانه تصورات متباعدة ، كما يعرف الجميع ذلك حيدا - فتهدف الى التشجيع على السروع في العمل •

وفي هذه الوثيقة ، تلقى قضية التحقق الاهتمام الواجب • فكلما ناقس المسائل الموضوعية للمعاهدة ، بسبعي أيضا تناول التحقق • ويسعي استكشاف كافة السبل في محاولة لانشاء نظام عملي يوفر ضمانات كافية للامنتال السام لللاعاق • كما أن مقترح البلدان الموقعة على اعلان دلهي مأخوذ أيضا في الاعتار ، وكذلك المساهمة التي بسطيع فريق الخبراء العلميين المخصص نقديمها من أحل المعاهدة •

وأود استرعاء انتباه المؤتمر الى الفقرة ٩ من ورقة العمل ، التي تقول انه ينبغي صباغة المعاهدة بطريقة بتزامن بها بدء نفاذ معاهدة الحظر السامل للحارب وبدء تنفيذ نظام التحقق •
وبأمل واضعو هذه الوثيقة ، الذين يعرضونها على المؤتمر ، أن تساعد في الشروع في المفاوضات المتعلقة بمعاهدة الحظر الشامل للتجار •

ان عددا منازيدا من الساس يدركون ان وقف جميع تجارب الأسلحة النووية سيكون أمرا ممكنا وخطوة من المؤكد أنها ستبسّر كثيرا كل حل الفضابا أكثر سعقدا مثل نخفيض الأسلحة النووية • وازالتها •

ان مواصلة اجراء التجارب ورفض البحث عن تسوية متعاوض عليها هما من الأفعال التي لا تقتصر على كونها اسنخفاا صارحا بالآراء التي تعتنقها أغلبية ساحقة من الأعضاء والحكومات في مؤتمر نزع السلاح في كافة أنحاء العالم ، بل انهما النقيض تماما لما يطالب به الرأي العام العالمي •

وكلما سدر الى النخلي عن سياسة النعويق هذه كلما كان ذلك أفضل للمصالح الأمنية لللدول جمعاء • وكلما قرب الوقت الذي يمكن فيه مؤتمر نزع السلاح من القيام بدور نافع في عملية اتخاذ الترتيبات لحظر تجارب الأسلحة النووية كلما كان ذلك أفضل لمركز المؤتمر دوليا ولورنسه سباسيا •

وحاماً ، اسمحوا لي مرة أخرى أن أقتبس من بلاغ سودابست " أن توقف التجارب النووية ... سيشكل خطوة كبيرة وسهلة التنفيذ صوب نزع السلاح النووي وسيصح عقبة أمام تطوير الأسلحة النووية واستحداث أنواع جديدة من الأسلحة النووية . وأن تبادل الوفوف الاختياري للتفجيرات النووية من جانب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة ، وبدء المحادثات دون تأخير بشأن فرض حظر كامل على التجارب النووية مع تحقيق دقيق مه هما الطريق الى ايجاد حل لانحجار هذه المهمة . ويرحب المسنركون في الاجماع بقيام الانحاد السوفياتي بتجديد مديد الوفوف الاختياري للتجارب من جانب واحد ويدعون الولايات المتحدة الى الانضمام الى هذا الوقف . وهم في الوقت نفسه يحثون البلدان الأخرى الحائزة للأسلحة النووية أن توقف التجارب النووية وأن تعمل من أجل التوصل في أقرب وف ممكن الى اتفاق بشأن فرض حظر شامل على التجارب النووية " .

الرئيس : أشكر ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية على بياه وعلى الكلمات اللطيفة التي وجهها الى الرئيس .

(نابع بالروسية)

أعطى الكلمة الآن للسفير اسرئيلبان ، ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

السيد اسرئيلبان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) :

الرئيس الرفيق ، اسمحوا لي قبل كل شيء أن أرحب بوزير خارجية شيكوسلوفاكيا الشقيقة ، رجل الدولة والسياسي البارز ، السيد بوهوسلاف شنيوبك . ان لبدبا رتيطان بروابط مينة في كفاحنا المشترك في سبيل الاشتراكية وفي سبيل عالم يسوده السلم ، عالم خال من الأسلحة أو الحروب .

ان بيان الرفيق شيوبك يتضمن تحليلاً شاملاً للمهام التي يواجهها مؤتمر نزع السلاح ، وهو عرض بياني للاهتمام العظيم الذي بولبه المجتمع الاشتراكي لقضايا نزع السلاح ، ولاسيما لأعمال هبئنا المنعقدة الأطراف .

في ١٢ حزيران/يونيه من هذا العام أرسل رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ن . أ . ريزكوف رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة ، السيد سيرير دي كويلار ، يبين فيها أفكار الاتحاد السوفياتي لتنمية التعاون الدولي في مجال منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، ولتطوير الفضاء بالطرق السلمية .

ووفقاً للسياسة التي وضعت في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي للتوصل الى اشاء نظام شامل للأمن الدولي ، ظل الاتحاد السوفياتي يحاول على السدوام الى ضمان ابقاء الفضاء الخارجي خالياً تماماً من الاستعدادات العسكرية والى ضمان استخدامه في الأغراض السلمية وحدها .

وقد سبق لوفد الاتحاد السوفياتي أن واته الفرصة لاطلاع من يشتركون في أعمال اللجنة المخصصة للفضاء الخارجي على محتويات الرسالة الواردة من رئيس حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ونظراً لما أدته الوفود من الاهتمام وكذلك للطلبات الكثيرة التي نلقيناها ، فان وفدنا يقوم الآن بتوزيع رسالة بيكولايف اعانوفيتس ريزكوف .

الرئيس (الكلمة بالروسية) : أشكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على بابه •

(تابع بالكلبزية)

وبذلك ننتهى قائمة المتحدثين لهذا اليوم • هل هناك أي وفد آخر يود التكلم ؟ لا أجد أحدا يود ذلك •

اسمحوا لى الآن أن أنتقل الى موضوع آخر • أود أن أقترح أن يعقد المؤتمر ، بالإضافة الى الجلسات التى ستعقد في هذا الاسبوع ، جلسة غير رسمية في يوم الخميس القادم للنظر فى بعض المسائل التنظيمية المتعلقة ، بما في ذلك مسألة برنامج عملنا وبعض الطلبات الواردة من بلدان غير أعضاء للانستراك في الجلسات غير الرسمية المكرسة لموضوع البند ٢ من جدول الأعمال وعنوانه "وقف سباق التسليح النووى ونزع السلاح النووى " • واذا لم يكن هناك أى اعتراض سوف أعتبر أن المؤتمر يوافق على عقد تلك الجلسة غير الرسمية •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس : نظرا لعدم وجود أي مسائل أخرى لهذا اليوم ، فانى أعتزم رفع الجلسة العامة • غير أنني أود ، قبل أن أقوم بذلك ، أن أدعو الأعضاء الى الحضور فى المواعيد المحددة بالضبط لافتتاح جلستا العامة القادمة ، فهناك مسائل عديدة ينبغي لنا معالجتها فى ذلك اليوم ، ولما كنت على ثقة بتفهمكم الأمر فاننا بحاجة الى استغلال الموارد المتاحة لنا اسغلالا كاملا، ولاسيما في هذه الآونة التى توجد فيها الأمم المتحدة في حالة مالية عسيرة •

وسوف تعقد الجلسة العامة القادمة لمؤتمر نزع السلاح في يوم الخميس ، ١٩ حزيران/يونيه، الساعة ١٠/٣٠ • وفي نيتي أن أعلن افتتاح الجلسة في ذلك الوقت بالضبط • ترفع الجلسة العامة •

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥